

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

خص الله اللغة العربية للغة القرآن. كما قال الله تعالى في القرآن الكريم:  
"قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ"<sup>١</sup>. وقال ابن تيمية رحمه الله: إن اللغة العربية من الدين ومعرفتها واجب فإن فهم الكتاب والسنة فرض ولا يفهمهم إلا باللغة العربية، ولا تؤدي الصلاة بغير اللغة العربية، والصلاة فرض عين.<sup>٢</sup> وإن تعلم اللغة العربية واجب ديني وواجب إنساني. أما واجب ديني: يجب على المسلمين أن يتعلمها لزيادة معرفة إسلامية ولدفع شبهات أساء بها الكثيرون من أعداء الدين والحياة أو لتصحيح أفكار خاطئة. وواجب إنساني: يجب على المسلمين أن يتعلمها لقربة المعارف الإسلامية إلى عقول وقلوب متعطشة إليها ويطلع العالم على ما في ثرائها من كنوز أسرارها جيلا بعد جيل. وبذلك، لا شك أن اللغة العربية

<sup>١</sup> (الزمر: ٢٨)

<sup>٢</sup> عبد الرحمن، "العربية بين يديك" (كتاب المعلم) سلسلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (المملكة العربية السعودية: المكتبة الرئيسية العربية للجميع - مؤسسة الوقف الإسلامي، ٢٠١٢ م)، ب-ت (في المقدمة).

فضلا كبيرا في نشر حضارة الفكر العربي والإسلامي تقدم العلوم والفنون والآداب المختلفة.<sup>٣</sup>

وفي هذا الزمان، يتطور اتجاه تعليم اللغة العربية في إندونيسيا تطورا كبيرا حيث يتعلمها الطلاب في الزمان الماضي لفهم النصوص القرآنية والأحاديث الشريفة. وأما تعليم اللغة العربية في زمان المستقبل لا يتوقف في الأهداف الدينية فقط بل الأهداف الدولية والاقتصادية وغيرها.

كما عرفنا أن اللغة العربية لغة رسمية في الدول العالم العربي إضافة إلى كونها لغة رسمية في دول السنغال، ومالي، وتشاد، وإريتريا، وإسرائيل، قد اعتمدت العربية كإحدى لغات منظمة الأمم المتحدة الرسمية الست.<sup>٤</sup> فبذلك تعلم اللغة العربية في الزمان الحاضر مهم جدا للاتصال الدولي، وخاصة للاتصال مع الناطقين بها في الدول العربية.

---

<sup>٣</sup> حسن الدين، "مهارة و أثرها في تعلم الكتب العربية التراثية لغير الناطقين بها"، ٣٧.

<sup>٤</sup> Rani Ismail Hakim, "استخدام استراتيجيات القراءة السريعة في مهارة القراءة"، *Jurnal Al Mi'yar*, Vol. ١, No. ١, (April, ٢٠١٨), ٢٧.

بدأت دراسة اللغة العربية في إندونيسيا منذ دخول الإسلام في إندونيسيا والتي كانت تهدف في الأصل من أجل العبادة. ولكن إلى جانب تطور تعلم اللغة العربية في إندونيسيا، يتم تعلم اللغة العربية ليس فقط من أجل العبادة ولكن من أجل التواصل مع العالم الخارجي وتطوير العلوم العربية، حالياً، تتم دراسة اللغة العربية في إندونيسيا من مستوى المدرسة الابتدائية إلى المستوى الجامعي.<sup>٥</sup>

تعتبر القراءة من أهم المهارات اللغوية الأربع. لأن القراءة أساساً ترجمة الرموز الكتابية إلى المعنى وليست فقط تحويل الرموز إلى الصوتية، لجميع الطلاب من المستوى الابتدائي إلى المستوى الجامعي، وتعد مهارة القراءة أمراً ضرورياً، نظراً لأنه ضروري لدعم عملية التعلم الخاصة بهم.<sup>٦</sup> والقدرة على القراءة هي أهم الهدف من أهداف تعليم اللغة العربية.

وهناك مشكلات كثيرة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وبخاصة الطلاب الإندونيسيين في الصف الثامن بمدرسة مطلع الأنوار المتوسطة الإسلامية

---

<sup>٥</sup> Haniah, "Analisis Kesalahan Berbahasa Arab Pada Skripsi Mahasiswa Jurusan Bahasa dan Sastra Arab" *Arabi: Journal of Arabic Studies*, Vol. ٣, No. ١, (٢٠١٨), ٢٤.

<sup>٦</sup> Wini Martika, Hermayawati, "Improving Student Reading Skill By Using Quantum Learning", *Journal Of English Language and Education*, Vol. ٢, No. ٢, (June, ٢٠١٦), ١١٨.

المركزية ميسر فنديجلانج، فهم يشعرون بصعوبة كثيرة في تعلم اللغة العربية، ولاسيما في تعليم مهارة القراءة، فهم لا يفهمون مادة اللغة العربية لأن نقصان إلمام الطلاب على المفردات حتى لا يستطيعون ترجمة النص ويفهمونها، ولا يفهمون المواد التعليمية التي يتعلمونها، وبعضهم لا يجيدون لقراءة المادة بصوت،<sup>٧</sup> ويجسّون بصعوبة في فهم المادة، ويشعرون بالملل في عملية التعليم والتعلم لأن هناك مدرس لا يستخدم الوسائل المتنوعة.<sup>٨</sup>

وأيضاً نقصان المواد التعليمية الجيدة هو إحدى المشاكل يجعل التحصيل غير كفاءة جيدة. وبعض المواد التعليمية غير الجيدة هي مضمون المادة والمادة اللغوية وتخطيط التعلم.<sup>٩</sup> ويشمل مضمون الوسائل المتنوعة لتوضيح الدرس. والثاني جعل المواد التعليمية الجيدة قاعدة جيدة. بحيث إنها جزء مهم في المواد التعليمية. وإذا كانت القاعدة جيدة فيها فيكون بيان الدرس واضحاً أيضاً لأن المواد التعليمية الجيدة تكون فعالة.

---

<sup>٧</sup> Wawancara dengan Rahmad Hidayat, M. Pd. I, Hari/Tanggal Kamis, 26 September 2019 di Mts Math'ul Anwar Pusat Menes.

<sup>٨</sup> Wawancara dengan Maesya, Hari/Tanggal Jum'at, 27 September 2019 di Mts Math'ul Anwar Pusat Menes.

<sup>٩</sup> Dedi Sasmito, Sumarmi, Singgih Susilo, "Pengembangan Bahan Ajar E-Learning Berbasis Edmodo Pada Materi Litosfer Kelas X SMA", *Jurnal Pendidikan Geografi*, Th. ٢٠, No. ٢, (Juni, ٢٠١٥), ١.

كما قال سوغيو وستوسو عنها: إذا كان القارئ يشعر بالشك والصعوبة التي تؤدي إلى إخطاء تفسير معنى الكلمات فالكلمات غير فعالة. والجزء الأخير من عناصر التدريس تخطيط التعلم وهي أن المواد التعليمية الجيدة يجعل فيها كل الوسائل جيدة، سواء الوسائل الجامدة أو الوسائل المتحركة كرسم المتحرك والفيديو. وتلك المواد التعليمية مثلها هي التعليم الإلكتروني، وقدرته على إعداد الوسائل المتحرك هي المزية التي لا تملك الوسائل الأخرى، كما قال ريمان (٢٠١٣) عن التعليم الإلكتروني، بأنه المواد التعليمية الجيدة للتعليم لأن له مزية لا يملك وسائل الإعلام المطبوعة أو الوسائل الأخرى.<sup>١٠</sup> استنادا على البيان المذكور، تختار الباحثة عنوان بحثها " تطوير المادة "التعليمية الإلكترونية (E-Learning) في تعليم مهارة القراءة".

---

<sup>١٠</sup> Dedi Sasmito, Sumarmi, Singgih Susilo, "Pengembangan Bahan Ajar E-Learning Berbasis Edmodo Pada Materi Litosfer Kelas X SMA", *Jurnal Pendidikan Geografi*, Th. ٢٠, No. ٢, (Juni, ٢٠١٥), ٢.

## ب. أسئلة البحث

يجيب البحث الأسئلة التالية:

١. كيف يتم تطوير المادة "التعليمية الإلكترونية" (E-Learning) في تعليم مهارة

القراءة في الصف الثامن بمدرسة مطلع الأنوار المتوسطة الإسلامية المركزية

منيس فنديجلانج؟

٢. كيف استخدام المادة التعليمية الإلكترونية (E-Learning) في تعليم مهارة

القراءة في الصف الثامن بمدرسة مطلع الأنوار المتوسطة الإسلامية المركزية

منيس فنديجلانج؟

٣. ما فعالية المادة "التعليمية الإلكترونية" (E-Learning) في تعليم مهارة القراءة

في الصف الثامن بمدرسة مطلع الأنوار المتوسطة الإسلامية المركزية منيس

فنديجلانج؟

## ج. أهداف البحث

يهدف البحث كالتالي:

١. التعرف على تطوير المادة "التعليمية الإلكترونية" (E-Learning) في تعليم

مهارة القراءة في الصف الثامن بمدرسة مطلع الأنوار المتوسطة الإسلامية

المركزية منيس فنديجلانج.

٢. التعرف على استخدام المادة التعليمية الإلكترونية (E-Learning) في تعليم

مهارة القراءة في الصف الثامن بمدرسة مطلع الأنوار المتوسطة الإسلامية

المركزية منيس فنديجلانج.

٣. التعرف على فعالية المادة "التعليمية الإلكترونية" (E-Learning) في تعليم

مهارة القراءة في الصف الثامن بمدرسة مطلع الأنوار المتوسطة الإسلامية

المركزية منيس فنديجلانج.

## د. أهمية البحث

هناك أهمية كثيرة، منها:

أ. من الناحية النظرية:

١. البحث سيكون مرجعا لمن أراد أن يعرف المادة التعليمية الإلكترونية

(E-Learning)

٢. البحث يفيد تطوير المواد في المجال التعليمية، وخاصة حول تطوير

المادة التعليمية الإلكترونية (E-Learning) في تعليم مهارة القراءة.

٣. البحث يؤكد البحوث السابقة عن المادة التعليمية الإلكترونية

(E-Learning).

٤. البحث دليل واضح عن المادة التعليمية الإلكترونية

(E-Learning) وإمكانية استخدامها في عملية التعليم والتعلم.

ب. من الناحية التطبيقية:

١. البحث يفيد كيفية تطوير المادة التعليمية الإلكترونية

(E-Learning).

٢. البحث يعلم كيفية استخدام المادة التعليمية الإلكترونية



(E-Learning) تحت إشراف المدرسين.

٣. البحث يعطى المعلومات عن مزايا وعيوب المادة التعليمية

الإلكترونية

(E-Learning).

ج. من الناحية الدراسية:

١. هذا البحث يكون شرطاً لخريجي جامعة سلطان مولانا حسن الدين

الإسلامية الحكومية بنتن.

٢. هذا البحث يكون شرطاً للحصول على الدرجة الجامعية الأولى في

التربية من هذه الجامعة.

هـ. أساس التفكير

اتضح أن مهارة القراءة هي إحدى المهارات اللغوية الرئيسية الأربعة التي

تدرس في مادة اللغة. والوسيلة التي تنقل مهارة الكلام هي الصوت عبر

الاتصال المباشر بين المتكلم والمستمع. وأما مهارتا القراءة والكتابة، فوسيلتهما الحرف والكلمة المكتوبة.<sup>١١</sup>

ومهارة القراءة مهمّة جدًا لمتعلّمي اللغة العربية، لأنّ هناك ترابط متحقق بين المهارات، فبعضها يخدم بعضا ولم يستخدم مهارتي الكلام والكتابة (مهارتا الإرسال) قبل مهارتي الاستماع والقراءة (مهارتا الاستقبال) وسوف لا تنمو اللغة إذا لم تطبق اللغة وتكتب اللغة. ثم لمهارتي الاستقبال، تعليم مهارة القراءة أثر كبير في نمو مهارة الإرسال.<sup>١٢</sup>

وهناك العوامل التي تؤثر على نجاح التعليم والتعلم، أحدها المواد التعليمية الجيدة. تحضر المواد التعليمية لتكامل عناصر التعلم الثلاثة: معلم ومتعلم والمادة التعليمية. يرى المركز الوطني للتدريب القائم على الكفاءة (National Centre for Competency Based Training) أن المادة التعليمية هي جميع النماذج المستخدمة لمساعدة المعلمين أو المدربين في تنفيذ عملية التعليم في الفصل.<sup>١٣</sup>

---

<sup>١١</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلّمي اللغة العربية لغير الناطقين، (الرياض : ردماك ، ٢٠١١)، ١٧٦.

<sup>١٢</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلّمي اللغة العربية لغير الناطقين، (الرياض : ردماك ، ٢٠١١)، ١٧٦.

<sup>١٣</sup> Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*, 2012, (Jogjakarta: Diva Press), 16.

وقال فرمانا إن التعليم الإلكتروني هي إرسال المواد التعليمية من خلال الوسيلة

الإلكترونية بشكل مرونة لمساعدة وترقية التعليم والتعلم والتقييم.<sup>١٤</sup>

فيكون تطوير تعليم اللغة العربية من قبل المعلمين لتحقيق أهداف التعليم

وهو زيادة فهم القراءة للطلاب. والتعليم الإلكتروني هو أحد المواد التعليمية التي

المناسبة للحصول على تلك الأهداف.

## و. تنظيم البحث

ينقسم البحث إلى خمسة أبواب، وهي:

**الباب الأول:** مقدمة، وتشمل خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف

البحث وأهمية البحث وأساس التفكير وتنظيم البحث.

**الباب الثاني:** إطار النظري للبحث، ويشمل البحث العام عن المادة

التعليمية والتعليم الإلكتروني (E-Learning) ومهارة القراءة.

---

<sup>14</sup> Husamah, *Pembelajaran BAURAN (Blended Learning)*, 2014, (Jakarta, Prestasi Pustaka Publisher), 111.

الباب الثالث: منهج البحث، ويشمل موقع البحث ومنهج البحث ومجتمع البحث وعينته وإجراءات البحث والتطوير وأدوات جميع البيانات وأساليب تحليل البيانات.

الباب الرابع: تحليل البيانات، ويشمل تطوير المادة "التعليمية الإلكترونية" (E-Learning) في تعليم مهارة القراءة واستخدام المادة "التعليمية الإلكترونية"

(E-Learning) في تعليم مهارة القراءة وفعالية المادة "التعليمية الإلكترونية" (E-Learning) في تعليم مهارة القراءة.

الباب الخامس: خاتمة، ويشمل نتائج البحث والمقترحات والتوصيات.